



# باح بدون صوت

الكاتبه ايناس فرج

بإح بدون

صوت

# المقدمة:

هي قصة حقيقه عن الم أمره وعن  
ظلم الحياه وعن قسوة وفضاعة البشر  
ولكن لا يوجد ليل دائما ولا ضوء دائما  
كل الأشياء تحدث بتغير مستمر  
تم تلخيص القصة، ومن ثم يتابعها  
خواطر ومن ثم حكم في الحياة.....

يا من خزائنُ جوده مملوءةٌ  
كرماً وبابُ عطائه مفتوحٌ

ندعوك عن فقرٍ إليك وحاجةٍ  
ومجالُ فضلك للعُفاةِ فسيحُ

- البوصيري.

## الإهداء:-

الي نفسي أولاً  
ثم الي ابي وأمي  
الي أخواني سندي في الحياة  
الي معلمي فتحي  
الي صديقاتي مريم وسالمين واسراء  
الي كل من علمني حرف.....



سنة الكون ألا يعطيك ما ترغبه  
بأمنياتك..

بل يعطيك ما تطالب به بأفعالك

كل ما لم تحافظ عليه..

سيُفقد."





في ليلي طرابلس في الاحياء التي سار  
الزمان عليها ولد يوسف الذي كان  
عنوان حياتها الصمت

في ليلي ممطره في حي سوق الجمعة  
في عام 1988 كانت هناك فتاة اسمه  
نجاه من مدينه اجديا وتحت الضغط  
الذي مارس عليها والالم الذي نشاءة  
فيها أصبحت الموت والحياه وحده  
فقد ولدت نجاه وتخلت امه عنها وبعد  
أسابيع تزوج الاب امره اشبه بهتلا لا

رحمه في قلبه ولا شفقه ولا معالم  
الإنسانية في ملامحه سوء الصورة  
الخارجية الجسد واستمارات الطفلة  
في الحياه وكانت لأبيه جرح عندما يرا  
ان ابنه تذل وهو حي فقد يأس بان  
تحي حياه كريمة وباتت حرسه ومات  
في 1969 وكانت وفاة في عمر الزهور  
ولكن لم تعلم ان الزهور لا تعمر الرقيق  
في الحياه يتلاش بسرعه استمرت  
كسندريلا ولكن ليس النهايات جميله  
دائما قد يكتب الشقاء منذ ولدتك في

الحياه ولكن من التافه انك تستسلم  
للحياة

من اخباركم ان هناك عهدنا في الحياه  
لم يخبرك ان للإسلام في الحياه عنوانه  
حرب ولكن ضعف البعض بعد الكبت  
الكبير امر ورد جدا في شهر يونيو تأتي  
أفكار علي ذاتها ثم تهرب الي طرابلس  
في 1987 في رحله عنوانه الموت  
الرحيم كان خيار والعقب ان تحي في  
الحياه وبعد بدأت في تسول وبدت

تعتقد علي حياة الشوارع  
من يعرف نجاته فقد كانت مزدوجة  
الحياه من اب مصري وام ليبية

مر العام ومر كعلقم حتي يوم 13 من  
شهر سبتمبر حيث تجمع عليه مجموعه  
من الشباب ذا الجنسيات المختلفة  
تحت تأثير المخدرات ووقع عليها  
وحملت من احد منها بدأت حياة الم  
تتنقل الي الجيل الثاني الذي لأذنب له  
وهنا بعد ثالث أسابيع اكتشفت انها

حمل وان الامر ازدد سوء وهناء تاتا  
امام المسجد وابدات تبكي وخرج شيخ  
وجده في حاله ترق له سحاب السماء  
فقد كفاله وات بيها الي منزله واخبار  
امه انه هربت اليه وانه يحبه وان لن  
يتخلى عنها وهي الان حمل بطفله  
الأول

ربما في تلك اللحظة لم يصدقه حتي  
القط الذي هز ذيله ثم خرج وبحكم  
الصورة التي رسمت والتي اعتاد عليها

الناس لشيخ طاهر الذي كان طاهر  
الاسم والبلد لم يصدق احد انه قد  
يفعل ذلك

طاهر الذي زواجه كان علي بعد شهر  
واربع أيام وامام تلك الصدمة والصدمة  
الكبرة لي ابنت خاليه التي احبه طويل  
حبا عفيف كان الصورة التي رسمها ان  
يكونوا معا لكن الأشياء التي تأت 1دون  
انظر قد تفسد كل شيء كا البركان الذي  
يثور

وقد اقبل طاهر بزوجه علي سنه  
وعلي الشرع معلن انها زوجته امام  
الملاء حتي لا ينقص احد من مكانها  
وتم ذهب الي خاله قال اسال نسرين  
ان كانت تقبل ان تكون الزوجة الثانية  
ثم آتاي الرد المتوقع بان لا لن نتجمع  
في در ولاحي ولا مدينه وان امكان  
القدر حتي الدولة سوف اهجره



خرج طاهر الذي دمر نفسه لانقراض  
شخص اخر وبدا نجاة روية الجانب  
الحي والي ذاك الرجل العظيم الذي كان  
شديد الطيبة وقد كان شديد الوزع  
وكان محافظ علي الصلاة وكان كثير  
الصيام وكان نعم الرجل ونعم المعين له  
في تلك الأيام حتي أصبحت نجاة احد  
افرد العائلة وقد قبوليها عندما روكم  
هي حزينه زكم هي عيفه وطيبه  
وكانت محترما للجميع وقد رات طاهر  
وعلاقة بالله فقد انجذبت الي الدين

وتعليم الشرعية

وفي احد الأيام في منتصف الليل  
استقضت وذهبت لكي تصلي القيام فا  
احس طاهر بي غيبها واحس بكاه ونام  
ولم يذهب له فقد احترام ضعفها التي  
تخفيه في ظلام

وقد تكرار الامر في احد ليلي اشد  
بكاه فقام اليه وجلس امامه وجثا علي  
ركبته

فقال ما ابكاك

هل ينقصك شيء

هل ظالمك احد او هل ظلمك

فلما قال انهارت من البكاء وهي علي

السجادة ولمت نفسه في ثيبيها

واستمرت في البكاء

وقد هلما لذهب ولكنه استدار وعناقه

وبدات بي ما تخفيه ينهار امام ذاك اذي

اتام مكرم الاخلاق

فقال كيف يحمل ابني اللقط اسمك  
والم يكفي انك تحملت كل ذلك  
ظاهر الذي كان هجسه امام نفسه يجد  
ان احد ما يفكر في اسمه ومن يحمله  
ابتسم ظاهر له وقال اني منحتة حق  
الحياه فكيف احرمه اسمي في الحياه

قال نجاه لكن ديننا حرام ذاك فنظر  
الي الأرض

فقال ماذا افعل

فقلت نجاه افعل ما يلقيه دينك عليك  
فذهب الي مضجعه والهموم الرض قد  
اجتمعت فوق قلبه وخرج قبل الاذان  
الفجر الي المسجد وتذكر كيف حصل  
ذلك وكيف اتأت وتذكر شيخ ستر  
وانستر ولم يحمل الفل اسمه واستجمع  
قوتها

صلي الفجر واخبار الأطفال الذين كانوا  
يدرسون القرآن علي يديه القرآن انه  
سوف يسافر وجاء الي امه واخبارها  
ان سوف يعود وذهب الي مدينه  
سوسوه في اقصي شرق ولم تختلط  
زوجه في الناس لأنه ارد ان تخفي  
حماله وكان قد عرفه عنه الصلاح  
واحبه الناس ويوم ولده ولدت نجاه  
يوسف 1988 وقد اخذه طاهر ورمه  
امام المسجد وقد ذهب وكان الامام قد  
آتاي ووجد الطفل وكان طاهر يرقب

حتى بدأ الناس يجتمعوا ودخل عليهم  
وكان ينظر الي الطفل والغسة تخنقه  
ثم اقبل علي الأمام وقال يا امام ان  
قلبي قد رق له واني رجل لم يكرمني  
الله الي الان بالطفل برغم من فترة  
زواجي الطويلة واني كفيله ووصيه في  
الدنيا والأخرة و عندما را الجميع اسرار  
طاهر عليه وقلب طاهر الذي يكد ان  
ينفطر قالوا سميته وقد فرح ودون وعي  
قال يوسف اني سميته يوسف

ورجع الي نجاه التي فرحت كفرح ام  
موسي بيه فا نار الأمومة حارقه ولن  
يشعر بيه الا الام التي ثكلت وفرقت  
ابنها

وبعث الي اهله مرسال وقال ان نجاه  
أجهضت طفلا مندو شهر واليوم انا  
ونجاة نتبنا طفل وقد سمي يوسف  
والجميع الذين صعقتهم الصدمة الأول  
كانت الصدمة الثانية لديها مقدمات  
ولكن لم يعترضوا عليهم



وبدات حياتهم تستقر والعلاقة تكون  
اشبه با الحياه الطبيعية ولكن لاشي  
سوء بعض الاستراحة

وقد كان طاهر علي علاقه بكثير من  
الملتزمين في الشريعة وبدا دون  
مقدمات يسلك طريق الجاهدين

وكانت في طور ملحوظ في علاقتة  
في نجاته التي وقع في حبها

فقد كان طهر قلبه وحزنه لا يقوم  
بعد مرور سبع اشهر من ميلاد يوسف  
أصبحت نجاة بطفل الأول لطاهر الذي  
كان شديد الفرح بيه حيث كان امله  
في الحياه في نهايه 1989 رجع كلهم  
الي سوق الجمعة الي العاصمة مسقط  
راس والحب الابدي الي حزن الأصلي  
الي الام الاوله وقد تكلم بولدت  
إبراهيم الابن الشرعي الذي ولد امام  
عيون اسرته التي بدأت فرحتهم بيه

اكبر من أي وصف وفي حين كانت  
نجاهة ترا السيناريو يكرر نفسه في ابنه  
الكسير مجهول الاب وفي حين يظهر  
الي العالم مجهول الأصل والاهل  
المنشاء وقد كانت مخطي جدا في  
تفكيره فكان

طاهر يحب يوسف اكثر من إبراهيم  
ومرات الأيام ورزق بطفله لتكون البنت  
الوحيدة بين اثنين من الذكور وعند  
ولادتها نقل دم الي نجاهة با حقن غير

معقمه وبتالي أصيبت بتلوث في الدم  
الامر الذي لم يأخذ اكثر من أسبوع  
حتي امست نجاة في قبر تارك اطفل  
كزهور خلفه وبما انا نجاة قد ماتت  
فقرار طاهر بان يجعل اسم ابنته نجاة  
حتي يتذكر الزوجة الوفيه التي لم  
تخونه وكانت سند له كانت الأخت  
والام والزوجة ومصدر راحتته والتي لم  
تخذه حتي في نظرتها له وقد وطئ  
ذكر نجاة من حياته

وقد عاش مع اهله لتتمكن امه من تربية  
نجاهة الصغيرة وقد راء كيف يتم اقصي  
يوسف في كل مره وكان جرح الذي  
نزفه لا يوقف بل يزدد

وقد تعلق يوسف بابيه وكان يرا الرحمة  
والود والتقدير له في الحياه كله فكان  
يمشي الي المسجد معها وبدا بحفظ  
القران وهو في الرابعة من عمره وقد  
كان شديد التمايز منذو نعمه اظافره

وبعد عام أي في سنة 1994 في ليبي  
من أيام المنيرة في ظل الأسرة الكريمة  
دون مقدمات يحط المنزل بفرقه القبض  
مع مذكرة الاعتقال لي طاهر

قبل الفجر اصبح الأطفال بدون اب او  
امي

وكما العادة ذهب الاب الموجه لي ينظر  
الي تهمة ابنه التي كنت انه كان يحظر  
الي الصلاة الفجر قبل مواعده

وان سجل له من قبل الأمان الداخلي  
انه في علاقه في مجموعة من  
الجهاديين وبعلم الابوين انه براء استمرو  
في زريتها لمدة اشهر وكان في السجن  
يصرع حقيقه انه لن يعود وان بمجرد  
موته يصبح لا علاقه ليوسف با اخونه  
وان قال نظروا الي تاريخ الام المشوه  
ولم يحتمل الحمل

و في 1995 اخبار طاهر ابويه  
واخوانه بالحقيقة كامله

منذو نظرتة لي نجاة حتي ولدة نجاة  
وقد طهر الابن في نظر ابويه الابن  
الكامل الذي صان العهد و صان الحب  
و صان كرمه انسانه وستر ام واحق  
لابنه الحياه

ورجع كل الاهل الي منزلهم وقد انحاز  
الجميع الي أبناء العرق الأصيل وقد  
طهر التحيز الي إبراهيم برغم ضعفه  
في كل شيء



نقل طاهر في عام 1996 الي سجن  
أبو سليم وفي ذاك العام مات اثر  
الإبادة التي راح فيها اكثر من 1200  
شاب ليبي لتفجع الأمهات تحت تكتم  
الاعلام عن الحقيقة ويصبح من في  
السجن مجهول المصير الي أهلهم ،  
وقد اصبح الإباء في زياتهم يأتوا  
ولايرو ابنهم وبعلم ان الحكومة لم تعلن  
عن المجزرة وياس الإباء من الزيارة  
احضر المستلزمات الي ابنهم الذين كان  
حلم حتاتهم انهم احياء

وفي عام 2000 نقل خبر شبه موكد  
بان طاهر قد مات منذو اربع سنوات  
لكن تمسك الاحياء بالأمل الحياه  
ورفضهم للموت جعل الخبر غير  
مسموع لعائلته

في عام 2002 اقترب اجل الجد الذي  
اخبر ما كتم وفجر ما كان قد اخمد  
ليعلن بان يوسف ليس ابن طاهر وانه  
ابن زنه وكان الخبر ليوسف كحلم

كتقطع أجزاء ك كذبه كشيء مر ولم  
يمر هل استوعب ام لم يستوعب ما  
حدث

وكان الحدث ملزم لموت السند قبل  
الأخير لهم فيلحياه الجد الذي لطالما  
عمل لأجلهم وقد احبهم كما انه احب  
يوسف لما را منه من ادأب وخلق كريم  
وقد ظهر تفوقه والتحاق يوسف بمعهد  
النفط ودرس بجد في  
عام 2006 تخرج من المعهد برتبه

شرف كما ان اخوه غير الشقيق حذا  
حذوه ودخل معهد التأهيل للنفط  
وتخرج بتقدير جيد جدا في عام  
2007 وكان احدهم انتاج والآخر  
تشغيل

وفي عام 2008 تم انشاء شركة مليته  
للنفط والغاز بموجب قرار 253 وكان  
ضمن اتفاق ابرم بين المؤسسة الوطنية  
للنفط وشركة اينى شمال افريقيا

وفي 30\10\2008 تم تكليف شركة  
مليت بتشغيل الحقول المتفق عليها

في 18\12\2008 التحاق الاخوان  
بشركة

واستمرّا كإخوان ولم ينكر إبراهيم  
نسب اخوه يوسف وكانو شديداً الحب  
والاحترام لبعضهم وكانوا سند لأختهم  
ولجدتهم وقد قرار ان يشتروا منزل  
جديد وخلل بضع اشهر تمكن من شرا

منزل وكانوا في ذاك الوضع المحدود  
حتي وفت جدتهم وقد قرار الاخوين  
ان يعملوا أسبوعين بتنوب أي  
أسبوعين يوسف واسبوعين إبراهيم  
لكي تبقي نجاة في حزن اخوانها  
وكانت نجاة الفتاة التي تتمتع بحب  
كبير من الجميع لما له وعندها من  
حسن المنظر وحسن الخلق

وكانت اشبه بأمه

وبدا بالفعل يوسف وإبراهيم في  
جدولت مواعيد العمل وبعد ثالث  
أسبوع في بداية أسبوع الثاني لموعد  
بقيء يوسف مع نجات

حينها بدأت الحياه تجرد ملابسه من  
يوسف لتعيد الذكره المنسية وتزيد  
الجرح القدم جرح

فقام العم الأكبر عبد السلام بجمع  
الأسره كامله معا ليعلن ان لا يجوز بقاء  
يوسف مع نجات في البت معا

ولعلم ان عبدالسلام كان يسكان في  
جنزوري ولم يكن يعلم الا بداية القصة  
ولم يعلم ان يوسف اخوهم الغير  
الشرعي وأيضا اخوهم في المراضع

وهنا انهار يوسف وخرج من البيت بعد  
ما وفق إبراهيم علي راي عمه الذي كان  
يحلم بزواج من بنته وتخلي إبراهيم  
عن يوسف في اول حادث

في الحياه



وبعدها بدأ يوسف يبعد تدرجيا عن  
الجميع الا نجاة فقد كان يزوره في  
المدرسة وكان علي اتصل بيها وكان  
شديد الحب له

حتي علم إبراهيم ذلك ليقررا وعمه ان  
ينقلوا نجاة الي مدرسه اخره وبذلك لن  
يلتقوا

والحق انهم فعلوا ما راوي وكانت فترة  
ياس نجاة التي فقدت اخاه وهي علي

عالم بانه اخته وكنت في كل جلسه مع  
إبراهيم تخبره انه اخاهم وتذكره في  
أيام الطفولة بينهم وعلي نشأتهم

ولزم الحزن نجاه حتي تكمل بتوقف  
قلبه اثناء احد الاختبارات لترحل الي  
ابويها وهنا رجع يوسف ليشارك اخه  
حزنه وبعد وموت نجاه تززع الحياة  
إبراهيم الذي قد علم انه أصيب  
بسرطان في الرائية وانه كان متقدما  
جدا وان المشتقات النفطية كانت هي  
السبب

اكرهك

انا اكرهك

لماذا ما الذي فعلت

انا حقا اكرهك انت

باسه لا صحه ولا تفوق ولا علاقة

عاطفيه ولا منصب لماذا انت هكذا ان

احب حتي التي سرقت حبيبي لكني

اكرهك

سيدتي لم اطلب منك ان تحبني ولم

اقطع معصمي لأراضيك كلما اريد ان لا

تتعدي الخطوط الحمراء في حياتي

ام تفصيل حياتي فا ام الصحة عطا وما  
اخذ الله منه سيكون اجر ام مستوي  
التعليم انا اعتذار ان ادرس بجد وان  
الله لا يظاع اجر من احسن عمل وام  
العاطفة اني اكره الحرام واكره ان  
تنتهك محارم الله تحت العلاقة العابرة  
وام انا فاني في رضي تام بما لي

هل تعرفي ما معني ان تكرهي انسان  
هل تعلمي الجرح الذي تصنع تلك الكلمة  
هل تعرفي كيف انا ثابتة امامك وكان

لاشي حدث هل تعلمي اني لن اسامحك  
عن هذا الجرح ولن اشكو اليك قسوة  
الغرباء لن ما اتي منك جفت لها دموع  
الحياه فيا هل تعلمي اني سوف ارحل  
الاوله وهل تعلمي اني لن احب البقاء  
رغم وجودي التام في الحياه

هل تعلمي كيف تكوني الخط الذي لا  
ينظر اليه ورغم ذلك كنت اعتبر انكي  
شيء يستحق الاحترام اتمني ان لن  
ترني واتمني ان لا تتذكر بعدي سوء

الجروح التي تسببت لي ابيه واتيمني ان  
أكون حسرت عمرك اتمني ان يوردوك  
الألم طول الحياة الم الجراح التي

فعلتي بي

تذكري جوابي دائما

انا لن اكن عال على احد سوف ارحل  
عندما يكون المكان لا يحترمني

تذكري بجد

لن ارد عليك لأنني حقا احترم نفسي  
واحترام الوقت والحرف

اين انا



اين انا

هل حقا هذه انا ، يا لها من حياه يا لا  
من معركه طويله كيف ستكون النهايه  
لماذا تبتعد النهايه عندما اقترب لقد  
مملت الصمت والكلام مللت الحديث  
الحروف والنظر الي الجدر لقد مللت  
من الجلوس علي الشطي ومللت من  
الرياح مالت من الفضاء ومللت من  
النقاء لقد قالني تلوث البشر لماذا انا هنا

وأين هي هنا في الأرض ام فوقها  
تعاتب من تحب ولا تجد من تحب  
تجلس تريد الكلام لكن لاشي يوحى  
بان حرف سوف يخرج من حلقى او  
عقلي سوف يعلن فتح باب الحوار  
المنفتح علي البشر لقد أصبحت أخاف  
جدا من فكرت هم هنا احيا موتا او  
ربما من الخيال ربما قد اتو ،

---

مشاء بلا

اشياء

الأشياء التي أخذنا صوره عنك ذهبت  
في طريق مقامه صفر ، هل اخبار اليل  
سهر السنين ولحن الحنين وشعور  
الانين هل عرف الصد وهل عرف  
الرفض علي علم خوف من الهجر هل  
علمت الأيام قسوة المضخات التي بين  
الضلوع هل علمت انها بارده هل علمت  
الأيام انها قيدت بزمهرير هل علم  
الذي كان هنا بعد القاء والاختلاف الذي  
كان هل عرفت حدود الخريطة انها لم

تحد شيء وهل علمت عصفير الود انه  
لم تحمل شعورنا لقد كان التمسك  
اصعب من الا فلت لقد اتلفت ما بقي  
حتي لا يكون للقاء قدر يصنع من  
الرماد ، ليت الذي كان صورته او صوت  
او جسد يلمس فيدفئ ما هنا لكنه  
حرف في الهواء رميه، طار من اسيا  
حتي استقر هنا بين البطيين والأودان  
يرجف دون انذر لقد اعتقل القلب لقد  
توقف النبض لقد مات شاء الحرف ان  
يجرح و يعالج ويقتل ويحي هل سالته

كيف استدر وكيف هواء وكيف عذابه  
الهواء كيف ترجل وكيف ارتجل او  
كيف حل وكيف قدر و رتحل شاء شيء  
لم يكن ضمن الذي بيننا

ك ام

ك ام مرت بينما كان ابنها ينكر بان الذي  
بينهم في الدما قد نقل اليه خوف من  
نقص يلحقه

ليست بأمي لست اعرف من هيا

ذاك ترجل فوق قبر امه وذاك ترجل  
حتي يسند امه وذاك يصرخ حتي يفرع  
امه، كيف يجتمع النقيض بيكي  
ويضحك حين قالت امه بني



لست ادري ما بيه حتي نظرت حتي  
سالت ،فقال ان الذي جمع الهواء قد  
فرقه ان الذي با امي داء قد تقدم حين  
تقدم عمرها فعرفت ان الذي كان بينها  
داء ليس له دواء

ام الذي وقف ينوح فوق لا معالم ولا  
ضريح قالت من تحت لحد قال التي  
نزلت فسرقت منه الحياه فعلمت انه لم  
ير وجه الحنان في الحياه  
ذاك صبور وهذان يرتشفا الخمر وتلك

امره التي اتأت نحو تلعب في القمار  
ذاك شخص اصبه عجز وتلك هي  
الحياه

تلك الحياه اذا اردت تمامها فالزام ابك  
وامك والزم جلوس بين اخوتك وترك  
حينين في لقاء واضحك اذا نظرت الي  
عيون امك هي الحياه هي السعادة  
يامن تدركه الشقاء كون لامك رجلها  
وبصرها ويدها كون لها حتي تكون لك  
الحياه

لا زال

لا يزال النهر يجري في النهار وما زال  
صوتك يرفقه الانبهار، وجبل الجليد قد  
بدا في الانهيار وكل ما صدا اتاي علي  
صوتي حسبته صوتك بعث اليا في  
غسق النهار

لا تقالوا هل في النهار الغسق ام في  
المساء سوف أقول بحرف الذي كتب  
بدماء في الحياه ان الحياه تالك التي  
من لحظتي الاوله واني مختبئ في

ظالمتي كان الأمان كانت حياتي في نما  
حتي تشكل كلي ثم خرجت لنورها لم  
يلبث الامر طويل حتي اتبع ذاك النور  
صوتي في صرخ حتي بديت كمان آتاي  
الي الظلام والي الظلام يبعثا تابا فاني  
لن أكون في ظلامتي سوف اغادر  
عازلتي سوف اسود علي الأسود سوف

من أين هم

من اين هم هل يبعثوا من عتمتا  
ويبعثوا من نور امس او من المكان ان  
نكون شركا وسط طبول الحرب او وسط  
الدماء ذاك الجحيم حيث يركض حفيا  
كيف لنار تسير بيهم ذاك هو ما قدر  
رأيت حيث بدوا في لكل اللحم الذي لم  
يطهو بنار فما عسي نوع اللحوم وما  
جودتها ذاك الذي قد مر في وسط  
القمام ثم في الرمم التي كانت عليه  
الكلاب جالسه لاتسالو فهم من بني

الجنسهم حتي أكون صادق بل من  
دامهم ربما إخوانهم ربما اخواتهم او  
ربما نسجو لهم ثواب الشتاء ،لكنهم بعد  
استدار لكهم طعنوا من الأقرب بحيثو  
شالهم ذاك الجمود ذاك صدمه ام برود  
هل تعفن دمهم ام هل تلوث جرحهم  
سوف أقول انه ورم وجر فووقه بعض  
الحديد ومزقه لم يلبث الامر طويل  
فقد تأكل جسمه من اتأت يطعنه من  
تلك النحاة حيث رميت لهم حبالك  
للنجاهة لكنهم غدروا كما لو انها ذاك  
خيال ذاك هراء ،تلك الحقيق ان اردت  
ان ترا من اين هم -----



هل ترا

هل ترا ذاك او هل تسعو هذا انا ان لم  
تفهموا ابقوا بعيد لكي لأتندم نار تحرق  
ما بدا حتي تحرق نفسها هل تسمع ذاك  
الصدأ هل تعرفوا طرق الحياه كيف  
خذلتم ودا كيف تروح اعمالا وسط  
الرياح محمله بنوع الحياه الي الثقوب  
الي الثقوب الي ذاك الذي يعدم اليه كل  
نجم ها هي انفسنا تحرق ذاتها لتعلن  
بان النجم قد هواء وسط الذي كان  
عليهم يساند وسط جموع العالمين قد

ارخو جبل الود حتي تقطعت من فرط  
اهمال وهجر وافتقر الاقربين ذاك يقول  
كانوا وذاك يقول لعلهم وذاك يقول ليت  
فهل هم سواء اجب بربك كيف يبصر  
من را كل الظلام من مهدهي حتي تلثم  
نعشيهو حتي بدا ان الظلام النور رفقه  
الصداء للأصوات ولاشي هنا قال لي  
بربك ما ترا

## #اعتاد

الإنسان غالبًا لا يفعل ما يحبه، ولا ما يريده، ولا ما يفكر به، بل يفعل ما اعتاد عليه، فمن اعتاد القلق سترتجف يده دائمًا، ومن اعتاد الطمأنينة لزمته السكينة، ومن ألف الطاعة كره المعصية، ومن تربي على الأدب ترفع عما دونه، ومن لزم فعل أمرٍ ما أصبح جزءًا منه

# "لا أعلم لكن كان من الممكن أن  
التقيا في أيام كهذه لتخبرني أنه  
مامن داعي للخوف وأنا قادرين على  
تجاوز الكسور وإصلاحها أن نمشي في  
طريق العوض المكنون كان من الممكن  
أن أعود لبيتك وأنا أثق أنك لازلت  
تحبني، كم كنت أرجو أن لا يتبدل  
الحب وأن يكون كل شيء بهذه  
البساطة"

#- إنه شعور فظ، مُهيب ومرعب أن  
تشعر وكأنك تقدمت مئة عام قبل  
الآخرين، وأن جميع ما يشعرك به البشر  
خلال سنوات طويلة شعرت به أنت  
خلال سنة واحدة، مرعب جدا أن  
تعيش بين ناس تظن انهم اهلك ثم  
تكتشف انك لاتعرفهم.....

#

يتجاوز المرء جميع الأشياء، ما عدا

مأساة أنه قد خذل.

#- ثم انطفأ شعوره دون أن يعزّيه أحد،  
ويلاحظ نوبات حزنه الضائع وعزّيته،  
وباتّ منهكاً من كل تلك الأشياء التي  
انتهت ولكنها استمرت في داخله....



#- فما عدت أملك في الأرض شيئاً  
اوهم به نفسي، أنا هوامش، مدينة  
ليس لها وجود، أنا العنوان على كتاب  
لم يكتب، لست بأحد أنا، أنا لا أحد....

#- هارِبًا من فوضى إلى فوضى  
أخرى

#في النهاية ستدرك أنك لم تكن تطلب  
الكثير، لكنك كنت تسأل الشخص الخطأ

هيث ليدجر

#من الممكن بأن يخونك كل شيء إلا شعورك، المرء يشعر بكل شيء في أعماقه، يشعر بمن توقف عن حبه، ويشعر أيضًا بمن ينتظر منه مجرد كلمة

- غسان كنفاني

#لا يمكنك أبدًا أن تقع في حُبِّ شخص  
كامل لا بد من وجود شيء صغير  
مزعج فيه، و فقط عبر ملاحظتك لذلك  
الشيء يمكنك أن تقول : بالرغم من  
ذلك العيب، ما زلت أحبه ...

- سلافوي جيچك

#عندما ترى شخصًا أصبح حساسًا  
لدرجة كبيرة، فأعلم أنه يشعر بالألم ما  
يزيد عن طاقته

- سيفغوند فرويد

#ثمة نوعان من الشقاء الأول ألا  
تحصل على ما تتمناه والثاني أن يأتيك  
وقد تأخر الوقت وتغيرت أنت وتغيرت  
الأمنيات بعد أن تكون شقيت بسببها  
بضع سنوات

- أحلام مستغانمي

#حين أقول إني أحتاجك، هذا يعني  
أنني متعب إلى حد الأرق، إلى حد أن  
أتكور في حضنك كيتيم أقتطفوه من  
شجرة العالم

- فهد العودة



#اقصي أنواع الخذلان ان يخذلك

من قالت له لاتخذلاني.....

#كنت بحاجة لشخص عندما أخبره  
أنني سيئة جدًا، يقول لي انه يعلم، وأنه  
يحبني بما أنا عليه

- مارلين مونرو

#- نريد الذهاب إلى عالم النسيان، أن  
ندفن خيبتنا وآلام قلوبنا التي أرهقتنا  
طيلة الأيام، نريد الإختباء من هذا  
العالم القبيح، نريد النجاة حقًا.

#- فعلت الكثير لأنجو ، أنا الذي لم يكن  
يهمني أمرًا ما ، أصبحتُ أفعل حتى  
المستحيل لأنجو من فرط ثقاقل  
الذكريات على صدري.

#- أنا متعب والعاصفات بداخلي تأبى  
السكون، وليلها لا ينجلي، أنا مرهق  
جاء كل مشاعري وترعيني حالتي هذه  
أن أبدو كشخص ضائع بشكل ملحوظ.

#- ألمم شتات قلبي طوال مشواري،  
أبحث عن نفسي في الفراغ ، نسيت أن  
أنسى حزني الذي يشق السعادة  
بداخلي، كل ما أتذكره هي الطريقة  
الأليمة للحزن.

#- أرهقني الثبات الكاذب، أرهقني  
تجاوز أشياء أكبر من قدرتي على  
التجاوز وتحمل أيام صعبة فوق  
طاقتي أرهقني الصمت الظاهري  
وضجيج رأسي الذي لا يهدأ.

#- أنا أبكي إيضاً لكنني أبكي بلا  
دموع ، بلا شهقة حزن وبلا أنطفاء،  
وهذا ما جعلني أبدو بخير تمامًا، بينما  
قلبي يحترق.



#ستظل تتفاجئ بردات الفعل وخيبة  
الأمل التي لم تكن تتخيلها ، ثم  
ستصل إلى يقين تام بأن كل شيء  
ممكن أن يحدث ومن أي شخص.

#الصمتُ أوجبُ عليكِ مِنْ  
أن تبوح بمشاعر لا تُسمع...

#ثم كسرني ذلك الذي لم أكسر خاطره  
يوماً.

# "إذا كنت قد تمّ كسرُك بوحشية ولكن  
ما زال لديك الشجاعة لتكون لطيفًا مع  
الآخرين، فأنت تستحق حبًا أعمق من  
المحيط نفسه.....

# كل الخيبات تكون عادية ، إلا خيبة  
الاخ تترك أثر بشع حتى بالمالامح .

#عندما تكسر الحياء يجبرك الله بجبر

ينسيك الكسور كلها.....

#عندما تضيق الطريق اسرع الي اقرب

طريق الي الله

# "إِنْ اسْتَطَعْتَ أَلَّا يَسْبِقَكَ أَحَدٌ فِي  
السَّيْرِ إِلَى اللَّهِ ، فَلَا تَدْخِرْ جَهْدًا ، وَلَا  
تَنْتَظِرْ أَحَدًا ، وَلَا تَتَأَخَّرَ أَبَدًا ، فَالسَّابِقُونَ  
السَّابِقُونَ أَوْلَىكَ الْمُقْرَبُونَ.....



#مهما كان الانهيار ومهما كان الامر

فمن تمسك بالناس هلك ومن تمسك

بالله ملك

# خيبات الأُحبة ، لا تُنسي.

#لم أرى عدلاً كعدل الزمان إذا دار.

#لا تكسرني يا الله، لم يعد في الروح  
روح تُجبر.

#ولك مثل ما فعلت، ولو بعد حين.

#لا شيء أسوأ من أن يُعاد شعور  
قديم، جاهدتُ طويلاً لتجاوزة.

#مَن هَانَ عَلَيْهِ حَزَنُكَ، أَهْجَرَهُ.

#لا أحد يبوح بما يؤلمه تماماً، فبعض  
الكذب كرامة.



#ميزان الشخص الحقيقي عقله لا  
مظهره.....

#حُسن الأُسلوب رزق، لا يُشترى.....

#سپمنحك الله ماتستحق ولو بعد

حين.....

## #يوسف

ما جعل يوسف انسان....

فهو لم يكن بحاجة الي نسب ولا سند

ولم يحتاج ان يكون ذا جمال

فقط كان ذا دين ودين رباة فحسنت

أخلاقه فحسن مقامه فكان سياد وان

لم يكن له اب وكان سنده القران فلم

يحتاج الي اخ وكان وفي حتي بعدما

هجر.....

فلتكونو ذا دين لتكون لكم الدنيا.....



